

البرهان في علوم القرآن

جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط 1 . . . وهل لا تقع تقريراً كما يقع غيرها مما هو للإستفهام

وقال الكندي 2 ذهب كثير من العلماء في قوله تعالى هل يسمعونكم 3 الى ان هل تشارك
الهمزة في معنى التقرير والتوبيخ الا اني رايت ابا علي ذلك وهو معذور فان ذلك من
قبيل الانكار .

ونقل الشيخ ابو حيان عن سيويه ان استفهام التقرير لا يكون بهل انما تستعمل فيه الهمزة
ثم نقل عن بعضهم ان هل تاتي تقريراً في قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر 4 .
والكلام مع التقرير موجب ولذلك يعطف عليه صريح الموجب ويعطف على صريح الموجب .
فالاول كقوله الم يجدك يتيماً فأوى ووجدك ضالاً فهدي 5 وقوله الم نشرح لك صدرك ووضعنا
عنك وزرك 6 الم يجعل كيدهم في تضليل 7